أدب الحوار عند الإمام الحسين عليه السلام محاوراته في المدينة "قراءة في نماذج"

الباحث
محمد إياد جواد هبة الدين الحسيني الشهرستاني
مكتبة الجوادين العامة ـ الكاظمية المقدسة
eiaad_j_2006@yahoo.com

الحوار له أهداف عدة، واحدة من أهدافها هو طريق لوحدة الأمة، بمجتمعاتها وأفرادها لتوفير حياة حرة كريمة، كما ويقضي على الخلاف من خلال التصدي لكثير من الشبهات، ولأجل تحقيق ذلك لابد من العودة إلى ينابيع الإسلام الصافية، ومعارفه الأصيلة، لذا ينبغي على الأمة الإسلامية أن تقلب صفحات تراثها وتستنبط مما تركه أعلامها ورجالها من توجيهات والاسترشاد بأفكارهم وممارساتهم المستمدة من هدي القران الكريم وسنة نبيه، وديننا الإسلامي الحنيف ومن اليوم الأول دعا للحوار بين كافة شرائح المجتمع، وما هذه الدراسة إلا وجاءت لتسلط الضوء على الحوار عند الإمام الحسين عليه السلام، وقد استخدمت الدراسة المنهج التاريخي والتحليلي لبعض نصوص المرويات التاريخية.

التمهيد

قبل البدء بتحليل المرويات التاريخية لابد من التعريف بمعنى الحوار وبيان معانيه من خلال دلالاته اللغوية والاصطلاحية وحتى الشرعية.

الحوار لغة: أصل الكلمة حور(بفتح الحاء وسكون الواو) وهو الرجوع عن الشيء والى الشيء، والمحاورة: مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة، وهم يتحاورون أي يتراجعون الكلام، واستحار الدار: أي استنطقها، من الحوار الذي هو الرجوع[1]، والمحاورة والحوار: المرادّة في الكلام، ومنه التحاور[2]، وفي الصحاح: أحار يحور حوراً وحؤوراً: رجع، والمحاورة: المجاوبة، والتحاور: التجاوب، واستحارة: بمعنى استنطقه[3].

الحوار اصطلاحاً: لم تبتعد تعريفات اصطلاح الحوار عن معناه اللغوي لا بل أكدتها وأضافت إليها بعض المعاني والقيم الأخلاقية التي ينبغي توفرها في الحوار، فقد عرفها البعض هي مناقشة بين طرفين أو أطراف ويقصد بها تصحيح كلام وإظهار حجة واثبات

حق، وبعضهم عرفها على أنها محادثة بين شخصين أو فريقين حول موضوع محدد، لكل منهما وجهة نظر خاصة به هدفها الوصول إلى الحقيقة أو اكبر قدر ممكن من تطابق من تطابق وجهات النظر بعيداً عن الخصومة أو التعصب(٤).

ولم ترد كلمة الحوار كمصدر في القران الكريم، بل وردت مشتقات لهذه الكلمة في القران ثلاث مرات فقط وهي: ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾(٥).

﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا﴾(٦).

﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾(٧)، وقد اجمع اغلب المفسرين إن هذه الآيات فيها الحوار هو مراجعة الكلام وتداوله بين طرفين، والأخذ والرد فيه، وعلى سبيل المثال فسر الآيتين صاحب الميزان قوله (وهو يحاوره) المحاورة والمخاطبة والمراجعة في الكلام(٨)، بينما فسر الرازي قوله ﴿وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا﴾ أي المحاورة والمراجعة في الكلام، من حار الشيء يحور حوراً، أي رجع يرجع رجوعاً(٩).

إذن نستنتج من تعريف الحوار لغة واصطلاحاً: مراجعة في الكلام أو هو تجاذب كلام بين المختلفين بالمخاطبة والرد بطريقة تعتمد على العلم والعقل مع استعداد كل الأطراف بقبول الحقيقة.

المبحث الأول

حوار الإمام الحسين عليه السلام في مجلس والي المدينة:

نص الرواية:

قال هشام بن محمد عن أبي مخنف...بعد موت معاوية دعا يزيد الناس إلى بيعته، فكتب إلى عامله في المدينة الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، نعى فيه أبوه معاوية، ثم كتب إليه في صحيفة كأنها إذن فأرة:

" أما بعد، فخذ حسيناً وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير بالبيعة أخذاً شديداً ليست فيه رخصة حتى يبايعوا؛ والسلام.

فلما أتاه نعي معاوية فظع به، وكبر عليه، فبعث إلى مروان بن الحكم فدعاه إليه- وكان الوليد يوم قدم المدينة قدمها مروان متكارهاً - فلما رأى ذلك الوليد منه شتمه عند جلسائه، فبلغ ذلك مروان، فجلس عنه وصرمه، فلم يزل كذلك حتى جاء نعي معاوية إلى الوليد، فلما عظم على الوليد هلاك معاوية وما أمر به من أخذ هؤلاء الرهط بالبيعة، فزع عند ذلك إلى مروان، ودعاه، فلما قرأ عليه كتاب يزيد، استرجع وترحم عليه، واستشاره الوليد في الأمر وقال: كيف ترى أن نصنع؟ قال: فإني أرى أن تبعث إلى هؤلاء النفر فتدعوهم إلى البيعة والدخول في الطاعة، فإن فعلوا قبلت منهم، وكففت عنهم، وإن أبوا قدمتهم فضربت أعناقهم قبل أن يعلموا بموت معاوية، فإنهم إن علموا بموت معاوية وثب كل امرىء منهم في جانب، وأظهر الخلاف والمابذة، ودعا إلى نفسه لا أدري؛ أما ابن عمر فإني لا أراه يرى القتال، ولا يحب أن يولى على الناس، إلا أن يدفع إليه هذا الأمر عفواً. فأرسل عبد الله بن عمرو بن عثمان، وهو إذ ذاك غلامٌ حدث، إليهما يدعوهما، فوجدهما في المسجد وهما جالسان، فأتاهما في ساعة لم يكن الوليد يجلي فيها للناس، ولا يأتيانه في مثلها، فقال: أجيبا، الأمير يدعوكما، فقال له: انصرف؛ الآن نأتيه. ثم أقبل أحدهما على الآخر، فقال عبد الله بن الزبير للحسين: ظن فيما تراه بعث إلينا في هذه الساعة التي لم يكن يجلس فيها! فقال حسين: قد ظننت، أرى طاغيتهم قد هلك، فبعث إلينا ليأخذنا بالبيعة قبل أن يفشو في الناس الخبر؛ فقال: وأنا ما أظن غيره. قال: فما تريد أن تصنع؟ قال: أجمع فتياني الساعة، ثم أمشي إليه، فإذا بلغت الباب احتبستهم عليه، ثم دخلت عليه. قال: فإني أخافه عليك إذا دخلت؛ قال: لا آتيه إلا وأنا على الامتناع قادر. فقام فجمع إليه مواليه وأهل بيته، ثم أقبل يمشي حتى انتهى إلى باب الوليد وقال لأصحابه: إني داخلٌ، فإن دعوتكم أو سمعتم صوته قد علا فاقتحموا علي بأجمعكم، وإلا فلا تبرحوا حتى أخرج إليكم، فدخل فسلم عليه بالإمرة ومروان جالسٌ عنده، فقال حسين؛ كأنه لا يظن ما يظن من موت معاوية: الصلة خيرٌ من القطيعة، أصلح الله ذات بينكما! فلم يجيباه في هذا بشيء، وجاء حتى جلس، **فأقرأه الوليد الكتاب، ونعى له معاوية، ودعاه إلى البيعة، فقال حسين: إنا لله وإنا إليه راجعون! ورحم الله معاوية، وعظم لك الأجر! أما ما سألتني من البيعة فإن مثلي لا يعطي**

بيعته سراً، ولا أراك تجتزىء بها مني سراً دون أن نظهرها على رءوس الناس علانية؛ قال: أجل، قال: فإذا خرجت إلى الناس فدعوتهم إلى البيعة دعوتنا مع الناس فكان أمراً واحداً؛ فقال له الوليد - وكان يحب العافية: فانصرف على اسم الله حتى تأتينا مع جماعة الناس؛ فقال له مروان: والله لئن فارقك الساعة ولم يبايع لا قدرت منه على مثلها أبداً حتى تكثر القتلى بينكم وبينه، احبس الرجل، ولا يخرج من عندك حتى يبايع أو تضرب عنقه؛ **فوثب عند ذلك الحسين، فقال: يا بن الزرقاء، أنت تقتلني أم هو! كذبت والله وأثمت، ثم خرج** فمر بأصحابه، فخرجوا معه حتى أتى منزله. فقال مروان للوليد: عصيتني، لا والله لا يمكنك من مثلها من نفسه أبداً؛ قال الوليد: وبخ غيرك يا مروان، إنك اخترت لي التي فيها هلاك ديني، والله ما أحب أن لي ما طلعت عليه الشمس وغربت عنه من مال الدنيا وملكها، وأني قتلت حسيناً، سبحان الله! أقتل حسيناً أن قال: لا أبايع! والله إني لا أظن امرأً يحاسب بدم حسين الخفيف الميزان عند الله يوم القيامة. فقال له مروان: فإذا كان هذا رأيك فقد أصبت فيما صنعت، يقول هذا له وهو غير الحامد له على رأيه[١٠].

التحليل:

الحوار الأول:

بعد أن أرسل والي المدينة الوليد بن عتبة على الإمام الحسين عليه السلام ليعلمه بموت معاوية ولأخذ البيعة منه ليزيد، ولما دخل الإمام عليه السلام مجلس الوليد أجلسه بالقرب منه، بعد أن نعى له معاوية وبدأ يقرأ عليه كتاب يزيد" **فخذ حسينا وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير بالبيعة أخذاً شديداً ليست فيه رخصة حتى يبايعوا والسلام"** ثم دعاه إلى البيعة، فأجابه الحسين عليه السلام"**إنا لله وإنا إليه راجعون! ورحم الله معاوية، وعظم لك الأجر! أما ما سألتني من البيعة فإن مثلي لا يعطي بيعته سراً، ولا أراك تجتزىء بها مني سراً دون أن نظهرها على رؤوس الناس علانية؛ قال: أجل"**

عند مراجعة الباحث لبعض النصوص التاريخية وُجد إن هناك اختلاف في نص الرواية فالطبري الذي ينقلها عن أبي مخنف: **فخذ حسينا وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير بالبيعة أخذاً شديداً ليست فيه رخصة حتى يبايعوا والسلام"**

بينما مقتل الحسين لابن أبي مخنف يرويها "**خذ لي البيعة عليهم من قبلك عامة وعلى**

هؤلاء الأربعة خاصة وهم؛ وعبد الله بن أبي بكر؛؛وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير والحسين بن علي وأنفذ كتابي إليهم فمن لم يبايعك منهم فأنفذ إليّ برأسه مع جواب كتابي هذا والسلام"(١١).

أما مقتل الحسين للخوارزمي فيرويها **"فخذ الحسين؛ وعبد الله بن عمر؛ وعبد الله بن أبي بكر؛ وعبد الله بن الزبير، بالبيعة أخذاً عنيفاً ليست فيه رخصة، فمن آبى عليك منهم، فاضرب عنقه وابعث ألي برأسه والسلام"**(١٢).

يرى الباحث عدة أمور منها: -

أولاً:

عند التأمل في هذا المقطع من النص التاريخي، نجد انه من الواضح جيداً بعد تسلّم يزيد مقاليد الحكم كان شغله الشاغل هو اخذ البيعة من الحسين عليه السلام بشتى الطرق ومهما كانت النتائج، لعلمه بان الإمام الحسين عليه السلام سوف يرفض البيعة، وقد أستنتج الباحث الآتي:

١- إن المصدرين (مقتل الحسين) لأبي مخنف والخوارزمي يثبت وبكل وضوح إن هناك أمرا صدر من يزيد إلى عامله في المدينة بقتل الحسين إن لم يبايع وإرسال رأسه، أما النص الذي نقله الطبري لم يشتمل على نص القتل إذا لم يُبايع، وكأنه أراد الطبري أن يدفع الشبهة عن تورط يزيد بدم الحسين عليه السلام

٢- أراد يزيد تنفيذ وصية والده معاوية والتي أوصاها له قبل وفاته حيث قال: **"وإني لست أخاف عليك أن ينازعك في هذا الأمر إلا أربعة نفر من قريش: الحسين بن علي، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الرحمن بن أبي بكر؛ فأما ابن عمر فإنه رجل قد وقذته العبادة، فإذا لم يبق أحد غيره بايعك؛ وأما الحسين بن علي فهو رجل خفيف ولن يتركه أهل العراق حتى يخرجوه، فإن خرج وظفرت به فاصفح عنه، فإن له رحماً ماسة وحقاً عظيماً وقرابة من محمد صلى الله عليه وسلم"**(١٣).

من هذه الكلمات يرى الباحث إن مكر ودهاء معاوية واضح وخاصة في عبارة **"فإن خرج وظفرت به فاصفح عنه"** لعله أراد معاوية أن يظفر بالحسنتين، أن يمسك الحسين عليه السلام

من جهة ثم يصفح عنه من جهة أخرى وبذلك يُبعد عن آل سفيان سبّة الطلقاء والتي لاحقتهم منذ فتح مكة حين قال رسول الله لأبي سفيان ورهطه **"اذهبوا انتم الطلقاء"**، وكان آخرها خطبة الحوراء زينب عقيلة بني هاشم عليها السلام حينما خاطبت يزيد في مجلسه وقالت" **أمن العدل يا بن الطلقاء**"(١٤)، وبهذا أراد معاوية أن يرد الصاع بصاعين للآل بني هاشم وبذلك يقول لسنا وحدنا الطلقاء، فهذا الحسين ابن علي أيضا من الطلقاء، ولكن الحسين عليه السلام كان أذكى منه حين قال قولته المشهورة"**وإنّي لا أرى الموتَ إلاّ سعادةً، والحياةَ مع الظالمين إلاّ بَرَماً**"(١٥).

٣- يرى الباحث إن يزيد لا يملك الشجاعة بان يواجه الإمام الحسين عليه السلام لأنه صاحب حق مغصوب، ولا يملك من الحنكة والذكاء ما يملكه والده، لهذا قرر أن يتخلص الحسين عليه السلام بقتله حتى ولو لم يُقاتله بدلالة قوله((**فخذ بالبيعة أخذاً شديداً ليست فيه رخصة فمن آبى عليك منهم، فاضرب عنقه وابعث إليّ برأسه والسلام**)) هذا نص صريح على إعطاء عامله الوليد صلاحيات كاملة أن يُمارسها مع الحسين في حال رفضه للبيعة من دون الرجوع إليه، فإمَّا أن يُبايع وأما أن يُقتل.

ثانياً:

بعد انتهاء الوليد من قراءة الرسالة على الحسين عليه السلام أجاب الإمام

"إنا لله وإنا إليه راجعون، ورحم الله معاوية، وعظم لك الأجر"

استنتج الباحث من هذه المقولة والتي يعتقد بأنها منسوبة للأمام جملة من الأمور:

١- عند مراجعة الباحث لبعض المصادر التاريخية وُجِدَ إن هناك اختلاف في نص الرواية التي ذكرها الطبري في تأريخه، فالمصدر الرئيسي كتاب مقتل الحسين لأبي مخنف يرويها، "فقال الحسين عليه السلام **إنا لله وإنا إليه راجعون، إنها مصيبة عظيمة ولنا فيها شغل عن البيعة** "(١٦).

بينما مقتل الحسين للخوارزمي فقد ذكرها **"إنا لله وإنا إليه راجعون، وعظم الله لك الأجر أيها الأمير"**(١٧).

وهنا يتبين واضحاً إن المصدرين (مقتل الحسين) لأبي مخنف والخوارزمي لم يذكروا

"**ورحم الله معاوية**"، ولم يترحم الإمام الحسين عليه السلام على معاوية وبالتالي يرى الباحث تحتاج العبارة إلى وقفة ومراجعة لان تاريخ الطبري يعد من المراجع التي يُعتد بها.

٢- أما قول الإمام الحسين عليه السلام "**إنا لله وإنا إليه راجعون، إنها مصيبة عظيمة** " فاسترجاعه ليس على مصيبة هلاك معاوية بل على ما أسس له معاوية من سنن لبني أمية وعلى من سيخلفه وهذا بالفعل (مُصيبة) كما وصفها الإمام عليه السلام، وقد اثبت التاريخ الإسلامي فيما بعد، فقد حكم يزيد ثلاث سنوات، قتل في السنة الأولى سيد شباب أهل الجنة ورمى الكعبة بالمنجنيق في الثانية وأباح المدينة بالثالثة[١٨]، إذن صدقت مقولة الإمام الحسين عليه السلام حين قال"**إنها مصيبة عظيمة**".

٣- ليس من المعقول أن يترحم الإمام الحسين عليه السلام لمعاوية، ليس كونه كان خصماً له ولأبية ولأخيه عليهما السلام، بل لأمر اكبر من ذلك، فمعاوية يعد ليس بمؤمن و مشكوك في إسلامه أيضا، متأسياً عليه السلام بسلوك وأخلاق جده رسول الله صلى الله عليه وآله **حين قَالَ لِعَمَّارٍ "تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ"**[١٩]، وكذلك عندما أتى بسبايا طي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله كانت من ضمنهم ابنة حاتم الطائي، وقد طلبت من رسول الله أن يُخلى عنها لكي لا تشمت العرب فيها وقالت **"أنا ابنة سيد قومي، وإن أبى كان يحمى الذمار، ويفك العاني، ويشبع الجائع... وأنا ابنة حاتم طي، فقال النبي صلى الله عليه وآله يا جارية هذه صفة المؤمنين حقا لو كان أبوك مؤمنا لترحمنا عليه"**[٢٠]، إذن هو ليس من المؤمنين بل من الفئة الباغية.

٤- نجد إن الإمام عليه السلام مارس نوعاً من آداب الحوار النفسي مع الوليد والي المدينة، فبهيبته وقوة شخصيته، كان عليه السلام في غاية الهدوء وأبدى حسن الاستماع والإنصات والاهتمام بكلام الوليد عندما أراد اخذ البيعة منه، كل هذه العوامل هي من العوامل النفسية والتي تشرح نفس الطرف الآخر وتهيئته لقبول الحق مهما كان الخصم معانداً، ولهذا استطاع الإمام عليه السلام من إقناع الوليد بقوله **"أما ما سألتني من البيعة فإن مثلي لا يعطي بيعته سراً، ولا أراك تجتزىء بها مني سراً دون أن نظهرها على رءوس الناس علانية؛**" فكان جواب الوليد **"اجل"** على

الرغم من شدة لهجة الكتاب الذي وصله من سيده يزيد "**فخذ بالبيعة أخذاً شديداً ليست فيه رخصة فمن آبى عليك منهم فاضرب عنقه وابعث ألـيّ برأسه والسلام**".

٥ - إن قوة فراسة الإمام عليه السلام وحسن تصرفه استطاع أن يقتل الفكرة الباطلة في مهدها وأن يفترس من خصمه الشبهات والأباطيل، وهذا ما حدث فعلاً عندما كانا الإمام الحسين عليه السلام وعبد الله بن الزبير في المسجد عند قبر رسول الله وقد أرسل الوليد في طلبهم قال له عبد الله، "**فإني أخاف عليك إذا دخلت؛ فأجابه الحسين عليه السلام: لا آتيه إلا وأنا على الامتناع قادر**"

الحوار الثاني:

بعد انتهاء الحوار الذي دار بين الإمام الحسين ووالي المدينة الوليد بن عتبة واقتناع الأخير بتأجيل البيعة إلى وقت آخر، في الوقت ذاته دار حوار بين مروان الذي كان جالساً وبين الوليد، وتحريض الأول للوليد على عدم خروج الإمام عليه السلام لأخذ البيعة منه أو قتله، وهذا التصرف بحد ذاته اغضب الإمام عليه السلام فكان جوابه " **يا ابن الزرقاء أنت تقتلني أم هو؟ كذبت والله وأثمت ثم خرج**"

من هذه المحاورة تُبين جرأة الإمام عليه السلام في مواجهة الخصم وقوة صراحته مما جعلته أن لا يخاف في الله لومة لائم، فغضبه لانتهاك محارم الله إنما هو غضب لنصرة الحق وبالتالي عندما نعته الإمام عليه السلام يا بن الزرقاء فهذا لا يتنافى مع أدب الحوار، أما خروج الإمام عليه السلام غاضباً منتفضاً من دار الأمير والذي لا يمكن لأي شخص مهما تكن منزلته أن يتصرف هذا التصرف، لان في هذه الأماكن أي(دار الإمارة)دخولها بأمر، والخروج منها باستئذان وأمر، والجلوس وطريقة الكلام كلها بأمر، وهذا ما يثبت إن الإمام الحسين عليه السلام صاحب حق مغصوب ورافض للظلم بكافة أنواعه ومنها رفضه القاطع لبيعة يزيد لان الموافقة على البيعة يعني إعطاء الغطاء الشرعي لخلافة يزيد وهذا ما رفضه وأعلنه صراحة أمام الملأ.

الخاتمة:

بعد عرض وتحليل الحوار الذي دار بين الإمام الحسين عليه السلام ووالي المدينة الوليد بن عتبة، يمكن القول بان الإمام عليه السلام وان لم يكسب المعركة مع يزيد وأعوانه عسكريا إلا انه انتصر بأفعاله وأقواله وأخلاقه بدليل بقي شامخ وذكره ملأ الخافقين منذ أكثر أربعة عشر قرناً والى يوم الدين، أما يزيد وأعوانه فعلى الرغم من انتصاره عسكرياً في ارض الطف إلا أنهم خسروا الدنيا والآخرة وبقيت لعنة الله والناس تلاحقهم إلى يوم الدين، وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج وتوصيات.

النتائج:

١- هناك اختلاف في نص الرواية بين بعض المصادر التاريخية.

٢- **إن** يزيد كان شغله الشاغل هو اخذ البيعة من الحسين عليه السلام بشتى الطرق، لهذا أعطى عامله الوليد صلاحيات كاملة أن يُمارسها مع الحسين وإجباره على البيعة وفي حال رفضه قتله من دون الرجوع إليه، فإمَّا أن يُبايع وأما أن يُقتل.

٣- مارس الحسين عليه السلام أدب الحوار النفسي في مجلس الوالي، فكان في غاية الهدوء وحسن الاستماع والإنصات والاهتمام بكلام الوليد وبالتالي أقنعه في عدم قبوله للبيعة.

التوصيات:

١- يوصي الباحث دعوة مراكز البحوث والجامعات على إقامة المؤتمرات العلمية والندوات والحلقات النقاشية عن أدب الحوار والاقتداء بأئمة أهل البيت.

٢- يوصي الباحث دعوة الجامعات والأساتذة توجيه طلبة الدراسات العليا لدراسة أدب الحوار دراسة أكاديمية لحاجة مجتمعنا في الوقت الحاضر

هوامش البحث

(١) ابن منظور، لسان العرب، بيروت: دار صادر، ١٩٥٥، ٤مج، ص٢١٧-٢١٨.
(٢) الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القران، تحقيق صفوان عدنان داودي، بيروت: دار الشامية، ١٩٩٢، ص٢٦٢.
(٣) الجوهري، الصحاح، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، ط٣، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٤، ج٢، ص٦٣٨
(٤) منقذ بن محمود السقار، الحوار مع إتباع الأديان مشروعيته وآدابه، (د.م): (د، ط)، (د.ت)، ص٨
(٥) الكهف - الآية - ٣٤
(٦) الكهف - الآية - ٣٧
(٧) المجادلة- الآية - ١
(٨) محمد حسين الطباطبائي، تفسير الميزان، ط٢، بيروت: دار الأعلمي، ١٩٧٢، ١٣ج، ص٣٠٩.
(٩) الفخر الرازي، التفسير الكبير، ط٤، مصححة وملونة، بيروت: دار إحياء الكتاب العربي، ٢٠٠١، ج١٠، ٤٧٨ص.
(١٠) لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تاريخ الطبري، ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨، مج٣، ص٢٦٩ - ٢٧٠
(١١) لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الغامدى، مقتل الحسين عليه السلام، بغداد: دار البصري، ١٩٦٦م، ص١٠
(١٢) أبي المؤيد الموفق بن احمد المكي الخوارزمي، مقتل الحسين، تحقيق محمد السماوي، قم: أنوار الهدى، ١٤١٨هـ، ج١، ص٢٦٢
(١٣) أبي محمد احمد بن أعثم الكوفي، كتاب الفتوح، ج٣، تحقيق علي شيري، بيروت: دار الأضواء، ١٩٩١م، ص٣٤٩
(١٤) محمد مهدي الحائري، شجرة طوبى، ط٥؛مصححة ومنقحة، النجف: منشورات المكتبة الحيدرية، ١٣٨٥، ج٢، ص١٢١
(١٥) محمد الري شهري(١٣٢٥هـ)، ميزان الحكمة، مج٥، قم: مكتب الإعلام الإسلامي، ١٤٠٤، ص١٩٤
(١٦) لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الغامدي، مقتل الحسين عليه السلام، مصدر سابق، ص١١
(١٧) أبي المؤيد الموفق بن احمد المكي الخوارزمي، مقتل الحسين، المصدر السابق، ج١، ص٢٦٧
(١٨) للتفصيل عن ما كتبه ابن الجوزي في كتابه الرد على المتعصب العنيد المانع من ذم يزيد، يُنظر: عماد الكاظمي، صفحات من كتاب الرد على المتعصب العنيد المانع من ذم يزيد، الكاظمية المقدسة: جمعية "أبو طالب"، ٢٠١١م، ص٨
(١٩) سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبدا لمجيد السلفي، ط٢، الموصل: مكتبة العلوم والحكم، ١٩٨٣، ص٣٦٣

(٢٠) جعفر مرتضى العاملي، الصحيح من سيرة النبي الأعظم، بيروت: دار السيرة، (د.ت)، ج٣، ص٢٣٣.

قائمة المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم

٢- ابن منظور، لسان العرب، بيروت: دار صادر، مج٤، ١٩٥٥.

٣- الأصفهاني، الراغب، مفردات ألفاظ القران، تحقيق صفوان عدنان داودي، بيروت: دار الشامية، ١٩٩٢.

٤- الجوهري، الصحاح، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، ط٣، بيروت: دار العلم للملايين، ج٢، ١٩٨٤

٥- الحائري، محمد مهدي، شجرة طوبى، ط٥؛ مصححة ومنقحة، النجف: منشورات المكتبة الحيدرية، ١٣٨٥، ج٢.

٦- الخوارزمي، أبي المؤيد الموفق بن احمد المكي الخوارزمي، مقتل الحسين، تحقيق محمد السماوي، قم: أنوار الهدى، ١٤١٨هـ، ج١.

٧- الري شهري، محمد (١٣٢٥هـ)، ميزان الحكمة، مج٥، قم: مكتب الإعلام الإسلامي، ١٤٠٤.

٨- السقار، منقذ بن محمود، الحوار مع إتباع الأديان مشروعيته وآدابه، (د.م): (د، ط)، (د.ت)، ص٨.

٩- الطباطبائي، محمد حسين، تفسير الميزان، ط٢، بيروت: دار الأعلمي، ١٩٧٢، ١٣ج.

١٠- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبدا لمجيد السلفي، ط٢، الموصل: مكتبة العلوم والحكم، ١٩٨٣.

١١- الطبري، لأبي جعفر محمد بن جرير، تاريخ الطبري، ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨، مج٣.

١٢- العاملي، جعفر مرتضى، الصحيح من سيرة النبي الأعظم، بيروت: دار السيرة، (د.ت)، ج٣.

١٣- الغامدى، لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، بغداد: دار البصري، ١٩٦٦م.

١٤- الفخر الرازي، التفسير الكبير، ط٤، مصححة وملونة، بيروت: دار إحياء الكتاب العربي، ٢٠٠١، ج١٠.

١٥- الكاظمي، عماد، صفحات من كتاب الرد على المتعصب العنيد المانع من ذم يزيد، الكاظمية المقدسة: جمعية "أبو طالب"، ٢٠١١م.

١٦- الكوفي، أبي محمد احمد بن أعثم، كتاب الفتوح، ج٣، تحقيق علي شيري، بيروت: دار الأضواء، ١٩٩١م.